

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (3)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن البرامج التي آآ تقدمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ضمن - 00:00:58

اعمالها في التوعية الاسلامية بالحج حياكم الله وايضا نرحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل وفقه الله. اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو اه التوعية الاسلامية بالحج ومرحبا بكم اه شيخنا - 00:01:15

وانا كذلك ارجوكم وارحب باخوانى واخواتي من المشاهدين والمشاهدات واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء طيبا مباركا موفقا. اللهم ينفع الله جل وعلا فيه الجميع وان يتقبل من اخواننا الحجاج والعمار - 00:01:31

والزوار وان يجعل اعمالنا واعمالهم خاصة لوجهه لا حظ فيها لاحد غيره وان يكلل المساعي الجميع بالتوفيق والرضا والقبول منه سبحانه وحده لا شريك له. اللهم امين اللهم امين. اذا هذه الدعوة - 00:01:48

المباركات تستفتح بها ايها الاخوة في هذا البرنامج الذي آآ هدفه الاساس هو الحقيقة التذكير بقضايا فقهية وبمسائل آآ شرعية في عبادة من اعظم من العبادات التي نسأل الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه ان يوفق الحجيج لداء حجهم على الوجه الذي يرضيه عز وجل - 00:02:03

موضوعنا في هذا اللقاء سيكون حول آآ الشروط واجب الحج قبل آآ ان نعرض يعني هذا السؤال على فضيلة الشيخ اه دعونا اه نطلع على هذا التقرير الميداني الذي اعده الزملاء - 00:02:24

حيث طرح هذا السؤال على مجموعة من الجمهور وهو ما هي شروط وجوب الحج لشاهد ونعود مرة اخرى اسلام الاستطاعة الحرية وما حرم اذا كانت حرمة. الاسلام الحرية والاستطاعة وجود حرم للمرأة. شروط وجوب الحج للرجل والمرأة. الاسلام والبلوغ - 00:02:40

تمييز والعقل والاستطاعة القدرة وبالنسبة للمرأة يزيد اليها المحرم. الاسلام الاستطاعة اه العقل وبالنسبة للمرأة المحرم بالنسبة للرجل اه شروط وجوب الحج القدرة الجسدية والقدرة المالية والبلوغ بالنسبة للمرأة القدرة الجسدية. والقدرة المالية والبلوغ والطهارة وان يكون معها حرم ايضا في السفر. الاسلام - 00:03:08

والبلوغ والاستطاعة ووجود المحرم للمرأة اذا اجابات متنوعة لاخوتنا الكرام. وهذه الاجابات سمعها وشاهدها الشيخ عريفة ماذا تقولون ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اللهم صلي وسلم - 00:03:42

الحقيقة الاجابات ما شاء الله آآ في الجملة جيدة. نعم. وتنتم على استعداد الحمد لله عند اخواننا وفهمها لهذه الشعيرة. الحمد لله الحج التي هي ركن الاسلام الخامس اه شروط وجوب الحج - 00:04:10

خمسة شروط على التفصيل. نعم. واستمداد هذه الشروط من ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام الشرط الاول الاسلام فلا يصح الحج من غير المسلم - 00:04:26

مع انه مطالب بالحج كما طلب بقية اركان الدين. واعظمها توحيد رب العالمين فلابد من الاسلام ولهذا الحج لا يصح من الكافر سواء

كابر اصلي يهودي نصراني مجوسى اه وتنى او يهودي او مسلم مرتد - 00:04:39

من دعا غير الله من ذبح لغير الله من استغاث بغير الله من ترك الصلاة الكلية هذا لا يصح حجهم لأنهم خرجو عن اسم الاسلام بهذه الامور الشركية والكافرية الشرط الثاني - 00:04:59

من شرائط وجوب الحج العقل الحج لا يجب على المجنون لانه غير مكلف اصلا قلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق فلا بد ان يكون عاقلا الشرط الثالث انه البلوغ والبلوغ حد في التكاليف الشرعية الا في الصلاة فامر بها من كان مميزا هم احد الاخوان قال التمييز التمييز ليس - 00:05:15

في الحج في الصلاة وانما البلوغ هو البلوغ هو الذي هو من شرائط وجوب الحج فلو مات الانسان قبل بلوغه لم يجب عليه الحج ولو حج صغيرا صح حجه وله اجر ومن حججه له اجر لكن لابد من حاجة الاسلام - 00:05:43

ان امرأة رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم صبيا. فقالت لها هذا حج يا رسول الله؟ قال نعم ولك اجر لكن لابد من حاجة اخرى في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند بعض اهل السنن - 00:06:01

منح من حج قبل ان يبلغ ثم بلغ فعليه حجة اخرى حجة الاسلام ومن حج قبل ان يعتق ثم عتق ثم فعليه حجة اخرى الشرط الرابع الحرية بان لا يكون الانسان مملوكا او رقيقا - 00:06:14

لان الرقيق في ملك سيده فلا يشغل بوجوب الحج عليه لانه مشغول في ملك سيده. فان عتق الحج واجبا عليه الشرط الخامس ولو حج في اثناء اه رقه. لو حج في اثناء رقه باذن سيده صح حجه وله اجره كما قلنا في الصغير. لكن لابد من حاجة اخرى بعد - 00:06:30

بعد عتقه كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم الشروط الخامس وهو اعظمها واهم المتعلق بهذا النسخ الاستطاعة وهو الذي نوه الله عنه في قوله جل وعلا والله على الناس حج البيت. البيت لمن استطاع اليه سبيلا. جميل. من استطاعته - 00:06:54

الاستطاعة في مفهومها تأتي على امور ثلاثة استطاعة في بدنها طاعة في ما له طاعة في ذهابه الى مكة ورجوعه بعد ذلك منها لان الحج شرعه الله في هذا المكان - 00:07:12

في مكة وفي مشاعر الحج آلا الاستطاعة في بدنه لو كان مريضا او مسجينا او كبيرا لا يستطيع ان يحج هم. فان الحج لا يجب عليه نفسه فان كان له مال اخرج من ماله ما يحج به عنه - 00:07:28

اخراج من ماله هل هذا يعني انه قد لا يكون احيانا في في وعيه مريضا كان يكون كبيرا في السن. هم. كان يكون مريضا ان يكون مسجينا ولو مال. نعم. يخرج من هذا المال ما يحج به يعني. ويسقط عنه امرأة خثعمية جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام وهو منصف - 00:07:49

من المزدلفة الى منى. نعم. فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابى شيخا كبيرا. لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحد عن ابى؟ قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك. اخرجه في الصحيحين - 00:08:09

في البخاري ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي نزرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاد عنها قال ارأيت لو كان على امك دين لكت قاضية اقضوا الله. فالله احق بالوفاء. الله اكبر - 00:08:25

آلا الاستطاعة الثانية استطاعة في ماله بان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصيلية التي كلفه الله بها في نفقة نفسه معيشته في معيشة اولاده في معيشة من يعول من والديه - 00:08:38

فهذا اذا وجد نفقة زائدة لاداء الحج وجب الحج عليه. فان كان فقيرا لا يجد الا ما يكفي نفسه ولا يجد غير ذلك لا يجب الحج عليه. من كان عليه ديون - 00:08:55

فلا يجب الحج عليه حتى يوفي. يوفي ديونه او يستسمح ويعذر ويتحلل من دائرته ليحج ثم يرجع يوفيهم بعد ذلك هذا شرط القدرة المالية. لان الحج له تكاليف لاتيانه من بلدده وفي رجوعه في مطعمه بقائه في الحج خمسة ايام - 00:09:08

هذا تكاليف هذه التكاليف المادية لها ارتباط بالاستطاعة المالية في الحج الامر الثالث وهو المهم خصوصا في هذا الزمان الذي

تغيرت فيه الظروف فيستطيع ان يأتي الى مكة ثم يرجع - 00:09:29

كان يفتقها يعبرون عنها قدি�ما بامن الطريق. مهم. الحمد لله مكة بلد امن. ومن دخلها كان امنا. وفق الله جل وعلا على هذا الحرم
حكومة تقوم على خدمة الحجاج وتعتبره شرفا لها - 00:09:45

الامر المتعلق بهذا الامر في وصول مكة ووجوئه يدخل فيه الفيس تصاريح الحج وقدرته على الاتيان طائرة ورجوعه او
بالسيارة ورجوعه او بالسفينة ورجوعه. ما يسمى بامن الطريق وقدرته على الاتيان الى مكة ثم الرجوع منها. جميل - 00:10:01
هذا متعلق بهذه الاستطاعة تجد المرأة بامر رابع وهو ان يكون لها حرم يسافر بها للحج ان كانت ان كان بينها وبين مكة مسافة قصر
اما اهل مكة فلا يجب على المرأة حرم. نعم. وكذلك كلما كان دون مكة مسافة قصر فلا يجب على المرأة حرم وانما هو سنة في
حقهم. جميل. ولهذا لو جاء المحرم - 00:10:21

بالمرأة الى من بلده من مصر من المغرب من من الباكستان من تركيا من اليمن جاء بها الى مكة ثم تركها ورجع الى بلده. نعم. جاز لها
ان تطوف وحدها - 00:10:45

او تقف وحدها او ترمي وحدها لان المحرمية شرط السفر لوحده جميل لا الله هذا الارظ دكتور يعني الوافي الحقيقة شروط وجوب
الحج يدعونا ايضا وقد ذكرتم مسألة السفر والذهب والایاب يدعونا ايضا نتحدث عن ادب هذا السفر لكن اسمح لي قبل ايضا
نتحدث عن هذا - 00:10:58

هذه الاداب الزملاء ادوا آآ تقرير آآ بالاحرى آآ يعني مثل الاستبانة طرحنا سؤالا على آآ جمهورنا العزيز قلنا ما هي ادب السفر؟ ترى ما
كذا آآ كانت الاجابات ادب السفر طبعا اهمها دعاء السفر - 00:11:20

اه قبل البدء بالسفر. وطبعا الاشياء اللي بعده اللي هو الرفقة الصالحة بالسفر. اه اللهم صلي على سيدنا محمد. الواحد مفترض طبعا
يصلی رکعتین لله تعالیٰ هذَا قبل ما یسافر کاستخارۃ وان شاء الله کان فاتح لباب الرزق والخیر باذن الله تعالیٰ. هذی اهم الاداب اللي
اذکرها الان وتحضر ببالي - 00:11:41

اه ادب السفر اول شي طبعا اه استحضار النية الصالحة في السفر وايضا اه الجمع والقصر بالصلة. وتوديع الاهل. نبدأ بالسفر
طبعا من الممكن اول حاجة يكون شيء ضروري اللي هو دعاء السهر - 00:12:01

ثاني شيء توديع الاهل آآ ثالث شيء انه يختار الصحبة المناسبة له في السفر لازم يكونوا تقربيا يعني ثلاثة ثلاثة كوييس بالسفر دائمًا في
العادة في وقت الرجوع من السفر للافضل انه يرجع في نهار ما يرجع في ليل. ادب السفر بصفة عامة اولا توديع الاهل - 00:12:18
اه دعاء السفر ماذا يجب دعاء السفر يقول الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين يفضل ان الدعاء
يحفظه من كل مكروه - 00:12:40

قد يقعه لا سمح الله ايضا توديع الاحبة مهما الان ويفضل ويفضل كما ذكرت انفا الدعاء. طبعا دعاء السفر لابد منه ذكره. ودائما الانسان
السفر عن الاثر ان السفر مشقة من العذاب او جزء من الاعداد - 00:12:51

الانسان دائمًا يكون في سفر ودائما البسط والضحك والانس. طبعا في بدون اخلال بالاداب الاسلامية بدون المحرمات بدون اقتناء
السفر اذا هذه هي اجابات جمهورنا العزيز حول ادب السفر ولا شك ان السفر آآ يعني آآ هو احد الامور التي يضطر لها الحجاج ليصلوا
الى بيت الله في الغالب - 00:13:16

آآ من كان خارج حدود آآ الحرم اولا تعليق على هذه الجبهات يعني شاهدناه قبل قليل ثم آآ يعني حديث عن هذه الاداب اه لما ينبغي
للمسلم الحقيقة ان يكون عليه في سفره - 00:13:43

الحمد لله. الحقيقة انا مغتبط بهذه الاجوبة واشكر اخواني على ذكرها حتى ذكروني شيئا انا قد غدا عن بالي في ادب وسفن الحج
السفر في الحج اعظم ما يتعلق بهذه الاداب والاحكام النية الصالحة - 00:13:58

الانسان انه يؤدي هذا الركن طاعة وقربة لله هذه النية الصالحة لها سبب واثر على ما بعدها سواء في اعمال السفر في الذهاب في
الایاب في المشاق التي يلاقيها. في التعب - 00:14:17

لأنه اذا اقبل على ربه جل وعلا كان عمله كله في سبيله مما يتعلق باداب السفر وهذا امر مهم ان يستقيم الانسان على شرع الله من شرع الله المتعلق بالاستطاعة وجود المحرم للمرأة - 00:14:33

النبي عليه الصلاة والسلام خطب الناس طالما لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. اي سفر كيف بسفر الطاعة واعظمها السفر للحج قام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة - 00:14:47

في غزوة كذا وكذا قال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امراتك هذا امر نبوى كريم في ان السفر للحج يحتاج الى المحرم ارشد في ضمنه عليه الصلاة والسلام هي الرخصة الصالحة في السفر - 00:15:07

اصلح لمن يكون المرأة زوجها لما اعلن ان النبي سيحج توافد الناس على المدينة قيل ان الذين توافدوا عليها نحوا من ثلاثة الفا كلهم يريد ان يتم ان يتأسى ويقتدي الله بالنبي عليه الصلاة - 00:15:25

هذا يشعر الى امر مهم. ان يختار الانسان في صحبة حجه رفقة صالحة من اهل العلم من اهل الخير يعلمونه اذا جهل. يذكرون له اذا نسي. يحفظون وقته. يحفظون اعماله حتى ما يكون سفر الحج نزهة او سياحة يرجع منها بالاثم والتقصير في اركان او في الواجبات المتعلقة بالنسك - 00:15:43

وهو لاء الرفقة الصالحة خصوصا من اهل العلم. الذين يبصرونها باعمال الحج ومناسكه. كيف حج النبي عليه الصلاة والسلام كيف حج الناس معه حتى يكون اداوه لهذه الفرضية على اقرب وجه وعلى اكمل صورة حتى ينال بذلك الاجر العظيم ان يرجع من ذنبه كيوم - 00:16:08

من ادب الحج ايضا ان يحفظ الانسان جوارحه يحفظ بصره الا من طاعة الله يحفظه من الحرام. يحفظ سمعه يحفظ لسانه يحفظ قلبه يحفظ جوارحه لا سيما وهو قادم من بلده - 00:16:29

الى اداء ركن عظيم. في اي مكان في اقدس بقاته. واطهر مكان وفي اشرف زمان جمع الله في الحج بين ثلاثة انواع من الفضائل الزمان فهو في اشهر الحج في اشهر حرم. شرف المكان في اطهر بقعة في الدنيا - 00:16:50

واحب البقاء الى الله في شرف العمل وهو يؤدي هذا النسك الخامس. الله اكبر. وهذا الركن الخامس من اركان الدين يستشعر ذلك قالوا ان مسروق ابن الاجدع الكبير الشهير خرج حاجا من العراق - 00:17:07

اطرق برأسه لم يسمع منه من حين ما خرج الى ان رجع الا بالاستغفار. الله اكبر. لماذا؟ مستشعر اداء لهذه الفرضية والاشارة في الزمان وشرف المكان يحفظ جوارحه الا من طاعة الله - 00:17:22

يضبط اعصابه من الاداب المهمة التي اوصي نفسي واوصي اخواني الحجاج بها ان يتلزم الانسان بالتعليمات الحج عبادة جماعية ولهذا شرعها الله جل وعلا معولي الامر العبادة الجماعية الصلوات خلف امام. نعم. الجهاد. الحج - 00:17:38

يكون معولي الامر كان او فاجرا ومعنى ان تحج معه تتنظم بتعليماته لا تخالف الانظمة. نعم. لأن لا تؤذني نفسك وتؤذني الحجاج وتعصي قبل ذلك ربك بمعصية ولها. عظيم. هذى مسألة مهمة - 00:17:58

فيما يتعلق باداب الحج. شكرا لك. بعض الناس يحب ان يؤدي الحج. لكن يريد ان يخالف هذا المخالف عصى الله وهو يريد ان يتقرب الى الله بمعصيتيولي امره وباذية اخوانه من نعم احسن الله اليكم الحقيقة اشارة يعني جميلة بالذات ان هذه العبادة جماعية ونحن نحتاج الى ان - 00:18:16

نترفق بانفسنا وباخواننا آآ الحجاج في هذا. نسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الكلام الطيب. جزاكم عنكم شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل آآ الاستاذ بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وعضو لجنة التوعية الاسلامية بالحج على هذا العرض حول - 00:18:36

آآ واجبات آآ او آآ شروط وجوب الحج وايضا ادب السفر الى الحج نسأل الله عز وجل ان آآ يتم للحج حجهم على اكمل وجه وان يرجعوا بحج مبرور وذنب مغفور انه جواد كريم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:18:56

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم فان سبتم فهو خير لكم توليتهم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم -

00:19:16